محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٫٥
عن ستة اشهر	٦٫٥

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٫٥
عن ستة اشهر	٧٫٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٫٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٫٤٥	
في الثالثة	٠٫٣٠	
في الرابعة	٠٫٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المسالة المصرية

المسالة المصرية وما ادراك ما هي انها لمسالة اصبحت اليوم المحور السياسي الذي تدور عليه الافكار وتتجه له الهمم والنقطة السياسية التي كادت ان تنهض اليها بهذه الاوقات مساعي الدول ذات السلطة والشان بل سائر الامم ولا بدع ان اخذت المسالة المصرية هذا الماخذ من الاهمية واصبحت متجهة الافكار العمومية فهي القطر الذي خصصه الله بحسن الموقع والعمران وافتخر بالسيادة عليه والرتوع في رياضه كل عادل وسلطان ذلك القطر الذي طغت بكنوزه الفراعنة وصرفت في القبض على زمامه ما لا يوصف من سعة التكاليف وقوة المنافسة وقد اصبح بهذه الحيثيات وغيرها من اللدنيات الجوهرة اليتيمة بل الياقوتة الكريمة في عقد الممالك العثمانية وقوام نفوذها في العالم الاسلامي وذلك ان القطر المصري على ما بلغ اليه من سعة النظام واستكمال الضبط في الادارة والاحكام بهمة رجال صرفوا المساعي الكاملة وبذلوا الهمة الشاملة من اسلاف العائلة الخديوية المدبرة في مصالح القطر قد بلغ الى درجة من التقدم والحضارة جعلته في مقدمة الممالك الاسلامية بل في درجة الممالك المنتظمة الاورباوية وهذه النتيجة مما اغنى فيه العيان عن البيان وان تعلل رجال دولة الانكليز اضطراب الاحوال واختلال الامن لتوطيد شوكتهم وقضاء وطرهم في قطر لا شك انه يحرك باهميته شراهة واطماع كل من كانت له قدرة على اختراق الموانع بالقوة الفعلية وخرق سياج المعاهدات بالجراءة العقلية وقد كان لدول اوربا ما كان لانكلتيرا من الصوالح المالية والحقوق المدنية بالديار المصرية وكانوا لا يقصرون كما انهم لا زالوا لا يالون جهدا في الذب عن حوزة تلك المصالح المختلفة ولكن مالهم من الذمة في هذه المسالة جعلهم غير متجرءين جراءة كافية للسعي في اخراج القطر المصري عن سلطة الدولة العثمانية وما يتبادر للاذهان ويدعيه رجال دولة الملكة من ان القطر المصري لم يتغير من حالته السياسية شيئا رغما على احتلال الانكليز به وان حضورهم بتلك الديار لم يزده الّا قوة وامنا فقد برهنت الحوادث على ان هذه الرنة لم يكن لها في اذان العارفين بحقائق الامور الّا صدى اثقل من الشوكة الانكليزية على الامة المصرية ونخال ان هذه الامة بما تداخل طبقاتها من انوار المعارف وروح المدنية عالمة بمواجبها خبيرة بمقتضياتها لا نشك طرفة عين في ان روح الحرية لا تسري في ابنائها الّا بسريان روح الاستقلال وحب الوطنية فيهم مجرى الدم من الجسد تحت ظل الدولة العثمانية القابضة على الوحدة الملية قبضها على الجمر وذلك دليل كاف على ارتياحها لسعادة المصريين وموالات الانعامات والعطفات على من سلك من رجالها هذا المسلك القويم باداء الحقوق الوطنية واعتضاد مقام الخديوية والتعلق باذيال الراية العثمانية وقد ادرك نبلاء القوم هذه المدارك الجليلة فقابلوها بمظاهر الامتنان وان صرحت الجرائد المشيعة للسلطة الانكليزية الخاضعة للقوة المالية تنتحل منها وسيلة حياتيه بنغمات لم يرقص لها الّا من كان في دمه نزعة العبودية وكان في تسليم الفرمان العالي لسمو عباس باشا فرصة قل ان تجود بها الحوادث لاظهار عواطف العناصر التي تتجاذبت اعنة الامر في القطر المصري وبما ان انكليترا بنت سياستها على ترصد الفرص واستمالة ما وافق صالحها من ملمتها في صالح ذاتها رات ان لا مناص من استخدام فرصة تسليم الفرمان في توطيد نفوذها وتقوية شوكتها فالح سفيرها بالاستانة بارسال الفرمان السلطاني واستاء لتاخيره وذلك لاسباب لا تخفى على اللبيب منها طول مقام الاسطول الانكليزي بمياه اسكندرية طولا اقلق اميره فركن الى التجول وراى فيه المصريون من مظاهر السخرما يخل بناموس الامة البريطانية ويقضي على متوظفي التلغراف بالخدمة المستمرة ومنها ايهام الحضرة الخديوية ان الامة الانكليزية احرص على تسديد مصالحه من الحضرة السلطانية وبذلك ربما استوجبت من حضرة الخديوي ضربا من الشكر والممنونية ومنها التمويه على الراي العام بقيامها في هذه المهمة بواجب الدولة التي لها الكلمة العليا والمنزلة الكبرى في مصالح القطر المصري ومما يؤيد ذلك ما اقترحته دولة انكليترا من اطلاعها على نص الفرمان قبل ارساله كانما ذلك الفرمان لم يكن موضوعا لمخابرات عديدة بخصوص نصه وفصه ولكن حب اظهار الرئاسة لتمهيد نجاح السياسية حال دون الاكتفاء بالواقع ومهد ذريعة حادثة جزيرة الطور حتى تبرز رجال انكليترا وفي مقدمتهم اللورد ساليزبوري مطلق السلطة من القوة الى الفعل وقوم المصريون ولا نخالهم يتوهمون ان الفصل في تعديل الحالة السياسية الى اولئك الجماة الذين ربما رموهم بسهام النفرة والبغضاء وانهم لا يرتضون الّا صالح البلاد داخلا وخارجا فيضر بهم ان تذهب جزيرة الطور عن وحدة القطر المصري وان ذاتي هذا الادعاء ذهاب مصوع وزيلع عن تلك البقاع ولكن كان من حكمة الحضرة السلطانية ان حسمت مادة الخلاف الذي افضى الى تعطيل تلاوة الفرمان بان اقامت حضرة الخديوي عباس باشا وكيلا عنها في التصرف في الطور بارادة منها حسبها الانكليز فرمانا ملحقا بالفرمان الاصلي وقام رجال الانكليز باناشيد المدح والابتهاج اشعارا بانتصار السياسة الانكليزية على غيرها في السلطنة العثمانية في هذه الحادثة المصرية لتعارضها بمقاومة وتالب العصبة الروسية الفرنسوية على معاكستها معاكسة كلية ولكن للحوادث اسرار تظهر اثارها يوم تلتف الساق بالساق فافورغ السير بارنغ بخصوص الارادة السلطانية من السواد ما ظنه يفي بالمراد بان جرد من الكتب سجلا ارسله الى تغران باشا ينذره بوجوب اعتبار الارادة السلطانية جزءا من الفرمان العالي ابرزه في الصحيفة الرسمية ومن الحوادث الدالة على تطاول اعناق رجال الانكليز الى مزيد التوغل في ادارة القطر امتياز السير افلن بارنغ يوم تلاوة الفرمان العالي باداء مراسم السلام من العساكر الذين اصطفوا لاداء تلك الرسوم الى صاحب الدولة احمد ايوب باشا المعتمد السلطاني فقد كان لهذا الحادث من التاويلات والتاثيرات السيئة في انفس سائر السكان على اختلاف الطبقات ما يقف على ما لرجال الانكليز في القطر المصري من الغايات ولا نخال هذا التخصيص الذي هو من خصوصيات الدولة السائدة على القطر الذي تبرع به الجنرال غرنفل على نائب دولته يخفى على من له ادنى المام بالتقلب الانكليزي وانما قلنا تبرع لما ان العساكر المصرية لما كانت مختلطة بالانكليزية لامارة سردار انكليزي دابها الطاعة لامر الكماندار ولكن النفس الضعيفة تقتنع من مرغوبها بالقليل عند فقد ما يسد اطماعها الواسعة اما حضرة الخديوي عباس باشا فكان له في هذه الداولات خطة حرية بالاعتبار لما انه انكر على الفرمان اخراج جزيرة الطور على القطر المصري فراى في عدم وراثته لهذه الجزيرة من مخلف ابيه حطة لمقامه وله في ذلك حق يذكر واجابة لداعي دولة الملكة ولكنه تفطن الى ما في هذه الخطة من السذاجة فتدارك نتيجتها بان عين يوم الخميس ميقاتا لقبول الفرمان السلطاني ولعل ذلك التدارك كان على اثر توارد الاساطيل

باوامر رسمية . وحيث كان ذلك الظن مخالفا لاصول القوانين التي ذكرناها فاني اوضح لقراء جريدتكم الامر ليزول الالتباس . ويرتفع ما كان تتوهمه الناس

اولا ان لكل مدفع فورمة (عيار) وان عمارته تكون بحسب فورمته فاذا تجاوزت العمارة المقدار فانه يخشى من ذلك المدفع الاضرار كما وقع بمدفع القيروان منذ ثلاثة اعوام حيث زيد في عمارته فانفجر واهلك نفرين لان قرطوس كل فورمة معلوم المقدار

ثانيا لما اقتضت المصلحة في عام ١٣٠٦ تنقيل مدفع رمضان الى برج باب سيدي عبد السلام هرع جم غفير من سكان ذلك المكان متشكين من ضرر الاصراخ لتكسير بلورهم وربما تداعت في بعض الاحيان حيطان دورهم ولا زالوا في التشكي الى الان وهذا دليل قاطع على ان العمارة قوية آخذة حقها

ثالثا اذا كانت الريح ساكنة وكان الحال على غاية من الهدو فان الحس ينتشر ويسمعه جميع من بالحاضرة واذا كانت الريح بعكس ذلك فان الحس ينعكس الى خارج وبموجب ما قررناه فان استلفات الادارة لا محل له لانها متبصرة لجميع ما هو منوط بعهدتها وضباطها المكلفون بذلك مميزون وبالصدق والامانة متصفون والسلام عليكم ورحمة الله

الامضاء القائمقام محمد البادري

اعلان

المسيو هانان نائب دار بلتسر الكائن مخزنه بلصق البانكة الجريان بنهج البرتغال يعلم الجمهور بان لديه عسل من النوع الفايق معد للبيع بالثمان زهيدة فمن له رغبة في ذلك فليسال عنه من المحل المذكور

ورد لنا الاعلان الاتي من ادارة جريدة المحروسة فادرجناه بحروفه

مطبوعات جديدة

الكتب الاتية تطلب من ادارة جريدة:

« المحروسة » بمصر

القول الحقيق

في رثاء وتاريخ المغفور له الخديوي

« محمد باشا توفيق »

تاليف عزيز افندي زند مدير جريدة « المحروسة » ومحررها — وهو كتاب يتضمن رسم المغفور له المشار اليه ومقدمة تمهيدية وبيان اسباب مرض ووفاة الفقيد العزيز وتقارير الاطباء بشانها واقوال الجرائد المصرية والاجنبية في رثائه وشرح مناقبه الكريمة ومراثي الشعراء والادباء وترجمة حياته وذكر الاصلاحات التي جرت في عهد ولايته وغير ذلك

ثمنه ١٥ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرش ونصف (٢٫٧٥ فرنكات تقريبا)

« اللزوميات » او « لزوم ما لا يلزم »

تاليف ابي العلاء المعري الفيلسوف الحكيم الشهور . وهو جزآن كبيران (وقف على طبعه عزيز افندي زند مدير جريدة « المحروسة » وعلق عليه شرحا يوضح مبهمه ويعرب معجمه) ولا يخفى ما لهذا الكتاب النفيس من الشهرة الذائعة والصيت الطائر في بلاد الشرق والغرب

ثمنه ٦٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة ٥ غروش (١٦ فرنكا تقريبا)

ديوان امير المومنين

ابن المعتز

المشهور بالتمثيل الرائق والتشبيه الفائق . وفيه عشرة ابواب في الفخر والغزل والتهاني والتعازي والخمر والمعاتبات الخ . وهو جزآن — ثمنه ٢٠ غرش صاغ واجرة ارساله بالبوسطة غرشان (خمسة فرنكات ونصف)

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريبوه رئيس كمبانية الترانزاطلانتيك . وباولك نائب متصرف بانكة الترانزاطلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المتنقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك رباعا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لمحل المسيو جالو الكائن بنهج السبخاء عدد ٩ من الساعة الثالثة الى الساعة الرابعة بعد الزوال

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيس الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الّا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منها فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الّا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او فصل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبيش تونيزيان

اعـــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سلفان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع — وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم — كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق مرسيليا او هافر — وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم

ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الروسية والفرنسوية التي اشعرت بان هناك دول اخرى تشاكل انكلترا قدمة باود حياة لامم على معنى الموازنة ومما يظن به تاثيرا في عزيمة الحضرة الخديوية ونهضتها للمبادرة بتلاوة الفرمان ما ترا اي من مقاصد اللورد ساليزبوري ورغبته في ضبط العلاقة الى درجة تقضي الى امتناعه من قبول الفرمان فيدس اللورد في غضون ذلك الخلاف ما يدوم من الاحالة بين التابع والمتبوع ولكن لحضرة الخديوي على غضاضة سنه حكمة وتبصر علم بهما ان لا تخلص من السلطة الانكليزية الا باحكام روابط التبعة العثمانية فومى اليها مقاليد الامور وجرى في هذا النهج على مقتضى الغيرة الوطنية ومشرب الجمهور فاذا كان يعز بالروسية وفرنسا استيلاء انكلترا على القطر المصري حتى على ما يتبادر لافكار المتعمدين من حرصها على صالح ما هو من التحقيق بفراغ فكيف بامة اسلامية وامير تغذى بلبان الوطنية واستنارت ملكاته بالانوار العلمية والمعارف الكلية نرجو الله ان يجعل التبعة العثمانية اكليله وتوحيد الجامعة الوطنية منيته ودليله   علي بوشوشه

حوادث خارجيه

اخبار مصر

شاع الخبر بان الوزارة المصرية على وشك السقوط ثم جاء ما يناقض تلك الاشاعة ولا خلاف اليوم ان مركز الغازي مختار باشا اصبح في قرار مكين رغما عن الدسائس الانكليزية اما ايوب باشا فقد بارح ميناء الاسكندرية راجعا للاستانة بعد ان حضر الاحتفالات والزينة التي اتخذها المصريون لمناسبة الفرمان الرفيع الشان وقد ذكرت الجرائد ان همة المشير المومأ اليه سمت به الى الامتناع من قبول المبالغ النقدية التي اعتادت حكومة الخديوي اهداءها لحامل الفرمانات السلطانية وقدرها مائة الف فرنك تقريبا وقد كان لهذا الامتناع رنة عظيمة في المحافل حيث كان ذلك جوابا عن وقاحة بعض الجرائد الانكليزية التي زعمت ان من اسباب ارسال الفرمان حرص رجال الدولة على الحصول على تلك الهدايا المالية . وقد وقفنا على ترجمة الفرمان باللغة الفرنسوية لكن راينا من المناسب ادراج نص ترجمة العربية الرسمية عند ما تصل الينا الجرائد المصرية وخلاصة القول في الفرمان المذكور انه شبيه بالذي صدر في ولاية المرحوم محمد توفيق باشا شامل لمصر وملحقاتها السودانية . وقد اشرنا اخيرا ان ادارة طورسينا ابقيت تحت تصرف الخديوية المصرية بمقتضى ارادة سلطانية حيث ابى الانكليز وشركاءهم ان يروا عساكر الدولة العثمانية ضاربة على ساحل بوغاز السويس لاسباب سياسية ومع ذلك فقد افادت بعض الصحف ان العساكر الموصى اليها تبوءت او ستتبوء بلاد مدين وبلدة العقبة خصوصا بعد ان حل بتلك الجهات فردمان الالماني ومن معه من مهاجري اليهود الذين انتصبوا هنالك على اهبة قتال فاطردتهم العساكر التركية واحتلت المراكز الحربية صيانة للحجاز من تمادي المعتدين

الباب العالي والبلغار

سلمت حكومة البلغار الى رشيد بك معتمد الدولة بصوفية لائحة تطلب فيها التفات الدولة الى مسالة رعايا البلغار الملتجئين للبلاد العثمانية والروسية حيث يتسنى لهم اجراء الدسائس العدوانية ضد رجال الحكومة البلغارية وقد ظهر اثر ذلك اخيرا بقتل وزير مالية الحكومة ثم الفتك بمعتمدها السياسي لدى الدولة السلطانية والتمست الحكومة البلغارية من الباب العالي طرد اولائك المشاغبين من التراب العثماني والتوسط لدى الحكومة الروسية في اخراج من بترابها من المفسدين كما تضمنت اللائحة المذكورة طلب الاعتراف بولاية البرنس فرديناند حتى يمكن لحكومته ان تستقر على اساس متين وتزول الدسائس السياسية التي احاطت بحكومة البلغار . والمظنون ان الباب العالي سيحرر رقيما لكافة الدول العظام ولحكومة البلغار ايضا يتضمن الجواب عن اللائحة المشار اليها بان رعايا البلغار القاطنين بالممالك العثمانية تابعون للحكومة السلطانية تجري عليهم احكامها وقوانينها ولا وجه لطردهم من التراب العثماني غير ان الباب العالي لا يالو جهدا في ابطال دسائس المفسدين ومعاقبتهم بما يلزم من الصرامة . اما مسالة الاعتراف بالبرنس فرديناند فهي من المسائل الدولية العمومية ولا يمكن للباب العالي ان يعترف بالبرنس المومأ اليه الا متى اعترفت به الدول العظام وقد امتنع من الاعتراف به كل من حكومتي فرنسا والروسيا وعليه فان الباب العالي يشير على الحكومة البلغارية بالتاني وانتظار الوقت المناسب والتبصر في عواقب الامور لتحصل على رضى السلطان المعظم ومعاضدته لها في مسائلها الحياتية

الداهومي

اخبار هذه البلاد الهمجية تنذر بسوء الحال فان الملك (بيهنزن) وزنوجه الوثنيين داوموا البلاد الواقعة تحت حماية فرنسا وتمادوا على عتوهم وقساوتهم في قتل الاسرى وتقديمهم (قربانا) لارواح آباء الملك ومما يزيد الطين بلة ان عساكر الداهومي (وهي مركبة من رجال ونساء عدد جميعها ١٥٠٠٠ مقاتل) اصبحت الآن حاملة لاسلحة من الطراز الجديد اشتراها الملك من تجار المانيين وانكليز وقد اشيع اخيرا انهم هاجموا قرية (بورتونوفو) التي في قبضة العساكر الفرنسوية واستولوا عليها الا انه الى الآن لم يظهر ما يؤكد هذه الاشاعات ومهما يكن من الامر فان مجلس الامة اقترع على المبالغ اللازمة لتجهيز ما يكفي من العساكر لكبح جماح اولائك المتوحشين . ومن جهة اخرى جاءت الاخبار موكدة بان العساكر الفرنسوية فازت بانتصار تام على الملك السامري (شرقي السينغال بجهات تمبكتو) فركنت جموعهم الى الفرار تاركة بساحة القتال نحو الفي بندقية من الطراز الجديد . وقد قتل بتلك الجهات بعض الضباط الفرنسوية ومن جملتهم ضابط كان بلواء الاحتلال بالمملكة التونسية اما ما شاع من ان ثلاثة من الضباط الفرنسويين وثمانين نفرا من عساكر السينيغال وقعوا اسرى بايدي الملك السامري المذكور فلم يات الى الآن ما يؤكده رسميا

حوادث داخلية

الفطرة

شرفنا الحجة العلامة الهمام قدوة الانام مولانا شيخ الاسلام بمكتوب نصه

الثقة البارع العزيز مدير صحيفة الحاضرة بعد السلام الاتم عليكم فقد تحرر ان قيمة الفطرة في سنة التاريخ ريال واحد تونسي فالمرجو ان تعلنوا في صحيفتكم الحاضرة بذلك ليكون الناس منه على علم ومعاد السلام عليكم من فقير ربه شيخ الاسلام بالمملكة التونسية

وكتب في ٢٤ رمضان سنة ١٣٠٩

صح من خادم الشرع المطهر احمد ابن الخوجة كان الله للجميع

لدينا مكاتبة نفيسة تتعلق بمسالة التسجيل العقاري وضيق المجال اخرنا ادراجها للعدد القابل

شهر رمضان المعظم

قد ناهز هذا الشهر المبارك التمام وانقضت ايامه على احسن ما يرام ولياليه فكانت مواسم بواسم قضيت في الاحتفالات واظهار المسرات على ما اعتاده اهل هذا البلد الطيب من الاعتناء بشهر الدين وخصوصا ليلة السابع والعشرين فقد كانت ليلة زاهرة زادها رونقا تشريف الحضرة العلية لحاضرتنا حسب الرسوم المعتادة وكان قدوم مولانا الامير اطال الله بقاءه في صبيحة يوم السبت فاناخ ركابه العالي بسراية المملكة ولما كانت الساعة الرابعة بعد الزوال خرج في موكبه المعتاد متوجها الى الجامع الاعظم للتبرك بسماع الختم الشريف وكان مصحوبا بآل بيته ووزرائه وكثير من الامراء واعيان المتوظفين وفي نحو الساعة الخامسة سار ذلك الموكب الى ضريح القطبين الصالحين سيدي محرز بن خلف وسيدي ابراهيم الرياحي رضي الله عنهما فدعا ربه وتلا ما تيسر من القرآن ثم تجول في شوارع المدينة ورجع الى سراية المملكة في نحو الساعة السادسة بعد الزوال وبعد الافطار توجهت حضرته للاسواق وهرع الناس افواجا الى بطحاء القصباء التي كانت مزدانة بالانوار الغازية والرايات التونسية والفرنسوية واجتمعوا حول الموسيقى الملوكية التي كانت تترنم باحسن الالحان ومن الطاف الله كانت السماء صافية فازدادت الليلة حسنا وبهاء واقبل القوم على اخذ حظهم من السرور وفي الساعة التاسعة رجعت الحضرة العلية من الاسواق وركبت عربتها وسارت في موكبها المعتاد نحو سكة الحديد وعند مرورها كانت الانوار تلالا والصواريخ النارية آخذة بعنان السماء وسار الموكب رويدا الى ان بلغ المحطة التي كانت ايضا مزدانة بالقناديل على شكل جميل وكذلك محل السفارة الفرنسوية وادارة المجلس البلدي والمدرسة الصادقية وغيرها من البناءات العمومية وفي اثناء جميع الطريق كانت افواج الامة مرافقة للموكب المشار اليه والوجوه مبتسمة والقلوب مسرورة والالسن داعية بحفظ اميرنا المحبوب

وفي صبيحة يوم الاثنين احتفل بجامع المرسى المعمور بختم صحيح البخاري وكان موضوع البحث في قوله تعالى (واذا حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل) وكان ذلك بمحضر الحضرة الشامخة العلية اطال الله بقاءها ورجال دائرتها السنية ودولتها الحمية وحضرة السادة العلماء الاعلام من اهل المجلس الشرعي والمدرسين والاعيان فابدع الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد احمد جمال الدين في تفسير الآية الكريمة بما اخذ بمجامع القلوب وختم الختم بالدعاء ببقاء حضرة مولانا بدرا تحفه انجم المعارف والعلوم النافعة

كهفا للانام وملجا للخاص والعام
بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله
وهذا دعاء للبرية شامل

يوم الخميس ١٧ رمضان المعظم بعد الزوال بساعتين كان وصول جناب الاعز المنتخب امير اللواء السيد نعمان خوجة العامل الجديد على نابل وعملها فاقتبله اهالي البلد والعمل بما يليق بمقامه من الرحب والاحتفال وذلك انه لما وصل الى سبالة شرف الدين لاقاه جم غفير من اهالي البلد وفي مقدمتهم نائب جمعية الاوقاف السيد الصادق جمال الدين فادوا له مراسم التبريك وواجبات التهنئة ولاقوا من حضرته كل المجاملة ولما كان عند هنشير المسعدي اقتبله خليفة منزل تميم السيد الشريف محمد الشيعان وبمعيته مشايخ البلد يتقدمهم طبل المكان المعروف بطبل الفرح وادوا له واجبات التبريك ولما قارب الدخول الى قاعدة العمل احتفل بقبوله سائر السكان يتقدمهم مشايخ الطريقة القادرية والطريقة العيساوية برايات تخفق وقلوب بالسرور تتدفق وجميعهم تحت اكناف حضرة الشيخ مفتي المكان وقاضيه الماجد العالم الشيخ السيد الطيب المرزوقي فنزل حضرة العامل من ركابه وتلقى جميعهم بالمسرة والقبول شاكرا لهم على هذا الترحاب طالبا منهم الاعانة والاسعاف ولما حل بمقر ماموريته اقبل عليه وفود المهنئين من اعيان البلد على اختلاف مراتبهم واجناسهم ومشايخ العمل وعمده كبني خيار ودار شعبان يتقدم النقيب الشيخ احمد فاجابهم جناب العامل بما يناسب المقام

بهمة جناب الحازم رئيس المجلس البلدي قبض على الحمروني القابسي من اعوان البوليس لتجاهره بفطر رمضان والاستخفاف بابناء جلدته فاودع السجن وجرد من وظيفته فتلك همة تشكر وعبرة لمن يعتبر

وردت الينا الرسالة الاتية فادرجناها بحروفها ونصها

الحمد لله جناب الثقة الاكمل البارع الافضل سيدي علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة حرس الله مجده واورى زنده وادام رعيه . ونجح سعيه اما بعد اهداء ازكى سلام تعمكم نفحاته ورحمة الله وبركاته فقد اطلعت على العدد ١٩٢ من جريدتكم الغراء المورخ في ٢٢ شهر التاريخ فرايت بطالعته مقالة بديعة تحت عنوان غراسة الزيتون ولعمري انها مقالة قد قامت بالواجب المفترض فيما تحتوونه من ذلك الغرض وهو حث ذوي الهمم من سكان هذا الوطن على الاقبال على ذلك المشروع المهم والسعي في تخليد الذكر مدى الزمن حيث ان ما نوهتم بشانه واعربتم عن مكنون سره مما لا يشك في كونه جالبا لكل خير ودافعا لكل ضير بل فيه سعادة الدارين وهي الوظيفة التي التزمت جريدتكم القيام بها اعني العمل بما ورد عن لسان الصادق المصدوق وهو قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة وحيث ان جريدتكم قد عودتنا بان لا نلتقط من زاخر بحرها الا جواهر الصدق ولا نقتطف من غصون رياضها الا ازاهر الحق لزمنا تنبيه جنابكم الى ما تضمنته تلك المقالة الرائقة من بعض تعريفات لم تكن للحقيقة موافقة وهو قولكم عند التحدث على الزيتون في عمل صفاقس انه قد تعطل اتساع نطاقه لصعوبة الحصول على الاراضي الثابتة الملكية وفيها ارض واسعة من املاك الدولة كانت وهبتها لعائلة سيالة ثم استرجعتها في دولة المقدس حمودة باشا الخ وحقيقة الامر ان الاراضي المذكورة هي من املاك اسلافنا قد تملكوها في المائة الحادية بعد الالف من الهجرة بالشراء الصحيح والثمن المدفوع واعمروها على خلفهم من بعدهم وجوز المعمر لخلفه البيع في الارض البياض فقط ولنا فتاوى شرعية من عدة علماء اعلام في صحة ذلك حسبما جميع ما قررناه لكم محكي بنسخ رسوم حبسيتها التي بعضها بيد البعض من المستحقين الآن وفي سنة ١٢٨٧ بلغ مقدم الوقف اذ ذاك ان عدة من اهالي صفاقس غرسوا جانبا عظيما من الارض المذكورة قبل اتمام الاعمال اللازمة المعتادة لهم وهو قيس الارض المراد غراستها ودفع ثمنها لمقدم الوقف وكتب حجة تملكها فارسل المقدم المذكور من نائبه الى بلد صفاقس بقصد البحث عما بلغه وقيس ما وجد على الصورة المذكورة وقبض ثمنه بعد ان طلب من جناب الوزارة السامية مكتوبا لجناب عامل صفاقس اذ ذاك وهو المنعم السيد حسونة الجلولي ليكون في اعانة الرسول المذكور على اتمام عمله فصدر له مكتوب وزيري في ذلك واصحبه الرسول المذكور وبعد وصوله للبلد واطلاع جناب العامل على المكتوب المذكور وخطابه لاهالي البلد بما تضمنه المكتوب فاجتمع كل من بيده ارض من غير قيس وبعد ان حرروا ما تحت ايديهم من الاراضي على سبيل التقريب ومفاوضتهم فيما يكون عليه العمل قرر رايهم على ان يجمعوا مائة الف ريال على نسبة الاراضي التي تحت ايديهم ويعطوها للمقدم صبرة بعد التزامه بان يقيس لهم جميع ما بايديهم من الاراضي المغروسة ويتمم لهم حجج ملكيتها على العادة الجارية المالوفة لهم ولاوائلهم من غير ان يطلب زيادة على المائة الف ريال المذكورة ولو بلغت الارض المغروسة في الكيل اضعاف القيمة بالنسبة للامر المعتاد لهم ولما قر قرارهم على ذلك خاطبوا جناب العامل به وضرب لهم موعدا للاجتماع بالزاوية الشورية هناك وفي اليوم المعهود اجتمعوا وبعد ان حضر جناب العامل ورسول المقدم المذكور وقرر مطلب الاهالي المذكور فوافق الرسول عليه غير انه توقف على مشورة المقدم وضرب موعد ثاني للاجتماع وعند ما خرج الرسول خاطب المقدم المذكور على طريق التلغراف وبين له مطلب الاهالي فاجابه المقدم بالتلغراف ايضا بالامتناع من ذلك محتجا بان ذلك بيع فاسد لا يسوغ لمثله فاعلم الرسول جناب العامل بذلك واغلظ على الاهالي وشدد في طلب قيس كل مكان بانفراده فاجمع راي الاهالي على عدم الامتثال غير انه لما كان بيد العامل مكتوب وزيري في غضبهم على اتمام العمل طلبوا التوجه للحاضرة وبادروا به فقدم منهم جماعة وحملهم الغضب واستعظامهم لما توجه عليهم من الطلب على التعاون على خلاف البر والتقوى واتفقوا على ان يطلبوا من جناب الدولة افتكاك الارض المذكورة من عائلة السيالة باي وجه ممكن وبعد عرضهم للطلب المذكور محتجين بان الارض المذكورة واسعة جدا لا تصلح ملكيتها الا للدولة وهددوا الدولة بانها اذا لم تجبهم لمطالبهم يطلبون تعيين ارض اخرى لسكناهم فيها ونسال الله الحماية من الغضب وما يودي اليه واعتبر رحمك الله قوله صلى الله عليه وسلم للسائل عند ما قال له يا رسول الله اوصني فقال لا تغضب فقال اوصني فقال لا تغضب فقال اوصني فقال لا تغضب اه وطلبت الوزارة من المقدم ان ياتيها بالحجج القاضية بتملك الارض المذكورة فصار كلما قدم لها حجة قالت هل لك غيرها الى ان استلمت جميع ما تحت يده الذي منه رسم في تملك الارض المذكورة وغيرها وتحبيس الجميع تام الموجب الشرعي كما يجب ومنه دفتر ضخم يحتوي على جانب وافر من نسخ الاراضي التي قاسها اهالي البلد من مقدمي الوقف المذكور واتموا لهم حججها الى غير ذلك من الحجج وبعد استلام الوزارة للحجج المذكورة اعلمت المقدم المذكور بان الدولة رات ان لا حق له في الاراضي المغروسة زيتونا وانها عزمت على اخذ الارض البياض وتعويضها للمستحقين بما هو انفع وعليه اصدرت امرا مورخا في المحرم عام ١٢٨٨ اشارت فيه الى ما قررته لكم من الخصومة بين الفريقين وقدوم الصفاقسية وتامل الدولة في الحجج وما ظهر لها من عدم ثبوت الدعوى في الاراضي المغروسة ثم اعلنت بان من اراد في المستقبل ان يقيس ارضا من الارض الموات المذكورة فليطلب جناب العامل الخ فبقينا نترقب انجاز الوعد وتكرر منا طلب الوفاء بالعهد من جناب الدولة الى ان صدر الامر العلي المورخ في ١٠ رجب سنة ١٣٠٩ التاريخ في اجراء اخذ الاراضي المذكورة على وجه قانوني وحينئذ بادرنا بمكاتبة ولاة الامور ومن اهم النظر في مصالح الجمهور وطلبنا منهم فيها التفات اعين الانصاف الى هذه النازلة التي لا مجال فيها للخلاف حيث ان الارض المذكورة مشتراة مع غيرها بالدرهم والدينار وتوالى عليها الحوز بالتصرف في البعض المشاع منها ما يقرب من ثلاثة قرون حتى عرفت باسم مستحقيها ولم يصدر ولو من فرد من افراد هذه العائلة ما يوجب افتكاك اراضيهم من ايديهم مجانا ونحن على يقين من بلوغ الامل بحصول الله من استلامنا للعوض حيث ان المطلب حق وقد وجه لرجال عهد تابى طباعهم طمس الحق الا وهم الرجال الذين عرفوا قول من قال العدل ان دام عمر والجور ان دام دمر خصوصا ونحن في زمان تفاخرت بنوه باكتساب المعارف لدى اعين الناقد والتسوية بين القوي والضعيف في الحقوق على ما تصدح به اعمدة الجرائد وحسبنا بذلك نازلة ادوارد المضمنة بالمقالة المدرجة بالعدد ١٩٢ من جريدتكم الغراء تحت عنوان يرزق الله من يشاء وانها لاعظم شاهد على اننا ربما مهدنا لكم العذر فيما نقلته جريدتكم من نسبة اصل ملك الارض للدولة وهبتها لعائلة سيالة من جهة انه كان وقع في اواخر المائة الثانية بعد الالف نزاع مع بعض اناس من النازلين بالاراضي المذكورة وبعد نشر النازلة لدى جناب الدولة اذ ذاك واطلاعها على حجج تملكها وتحبيسها حكمت بثبوت الحق لذويه وصدر امر مطاع من جناب المقدس المبرور سيدي محمد باي نصه بعد طالعته اما بعد فان اولادنا الحاج احمد سيالة ومحمد سيالة وابناء اخيه حكمنا لهم بان يتصرفوا في جميع اراضيهم التي في حيازة الثاليث المراعية من اولاد علي وغيرهم بوطن صفاقس يقيسونها على حسب عرفهم الجاري ويستخلصون جميع مالهم وحكمنا لهم ايضا بالتصرف في بحرهم الذي بجزيرتي قرقنة الكبرى والصغرى الداخل في تمليك عقد شرائهم بالبيع وغيره وجميع المشاعات التي لم تقس سابقا آذناهم بقياسها كعادتهم ويستخلصونها من غير معارض لهم في ذلك واوصينا بهم خيرا فعلى من يقف على امرنا هذا ان يعمل به من غير خلاف ولا بد والسلام من الفقير الى ربه محمد باي وفقه الله تعالى في اواسط شعبان سنة ١١٧٠ وبموجب ذلك جرى عمل مقدمي الوقف المذكور بان يطلبوا من سادتنا وموالينا عند الجلوس على اريكة الملك امرا مطاعا على نمط امر سلفه قطعا للنزاع وتسلسل ذلك العمل خلفا عن سلف الى حين ولاية المقدس المبرور سيدي محمد الصادق باشا باي فاصدر امره بذلك

فلعل الاوامر المذكورة هي التي اوهمت ان الارض المذكورة من املاك الدولة غير انك ترى ان صريح الامر المضمن المذكور الاعتراف بانها ملك لاسلافنا بالاشتراء ولكون النازلة على بساط المذاكرة مع تيقننا بان جناب الدولة سيمكننا بعوضها عن قريب ويشتهر ذلك لدى الخاص والعام نبهنا جنابكم لما تضمنته المقالة المذكورة مما هو مخالف للواقع غيرة منا على جريدة دابها خدمة الوطن بجد واجتهاد والذب عن الحقوق في كل ناد والله يوفق الجميع الى طرق الرشاد ويختم لنا بالسعادة يوم يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وكتب في ٢٧ رمضان المعظم سنة ١٣٠٩

صح من الحاج محمد سيالة
مقدم الوقف المذكور

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة بعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نرنس فايس

وصل لهذا الطرف الثقة الكامل الفاضل العامل الشيخ السيد عبد النبي احد ايمة حضرة مولاي الحسن سلطان المغرب قادما من مكة المكرمة ثم من الاستانة وقد اجتمعنا به فوجدناه اديبا لطيفا ذا اخلاق مرضية وكمالات خيرية وهو متوجه للحوق الاهل والوطن نسال الله له السلامة في الظعن والاقامة

هو الباقي

ليلة الجمعة الفارط توفي عن سن الاثنتين والتسعين سنة الزكي الماجد الخير العفيف الثقة الاعدل الشيخ السيد بكار الحشايشي الشريف النسب احد اعيان عدول الحاضرة ووجوهها وعند ظهر الجمعة شيعت جنازته فحضرها الجم الغفير من العلماء والاعيان وقد كانت ولادته رحمه الله سنة ١٢١٨ ايام الملك العادل حمودة باشا الحسيني ولما تنبه وتفطن تعاطى القراءة بالجامع الاعظم فحصل على بضاعة في العلوم اهلته لولاية العدالة سنة ١٢٤٤ على عهد المقدس حسين باي وفي ايام المشير الاول عينه الشيخ العلامة سيدي ابراهيم الرياحي مقدما لطريقة التيجانية بالحاضرة لما توسم فيه من الخيرية ثم في عام ١٢٧٤ قدمه المشير الثاني امينا لادارة الوزن العام ثم لما انتصبت المجالس على عهد الدولة الصادقية اولاه صاحبها رئيسا لكتبة مجلس التحقيق خلال سنة ١٢٧٨ هذا وقد كان الفقيد على جانب عظيم من العفة والخيرية صاحب معلومات تاريخية تتعلق بمجالس ملوك الدولة التونسية وعلى الاخص منها دولة المرحوم حمودة باشا امطر الله عليه وابل رحماته واسكنه فسيح جناته ورزق اهله الصبر الجميل

الطب العربي

قد نجز بعون الله طبع الرسالة الطبية التي عنوانها الطب العربي بالجزائر لناسخ بردها وناظم